ثابتة فيه تثبت في النطق حتى في الوصل اتباعا
للرسم وبقوله والنقل اى واتباعا للنقل عن النبى
صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عنه ثبوتها وصلا
فليس لحنا لان ما خرج عن القواعد لا يكون لحنا
لاذا لم يثبت وهذا قد ثبت عن النبى ونقل الينا
بالتواتر وقوله ومنهم اى القرا السبعة والعشرة
فمن السبعة حمزة يحذفها وصلا جريا على القاعدة
فى ما ليه وسلطانيه فقط ومن العشرة يعقوب
يحذفها وصلا فى المواضع الهريعة التى ترجع لسنة
وما سلكه حمزة ويعقوب عن النبى صلى الله عليه
وسلم ايضا فقد نقل عنه صلى الله عليه وسلم ما هو
على طبق القاعدة وما هو على خلافها اه شيخنا قوله
خذوه معمول لقول مقدر وهو جواب عن سوال
نشا مما سبق كانه قيل وما يفعل به بعد هذا التحسر
الصادر منه فقيل يقال من قبل الله للزبانية
خذوه الخ اه شيخنا قوله خطاب لخزنة جهنم
اى زبانيتها كما عبر به غيره وسياتى فى سورة المدثر
ان عدتهم تسعة عشر قيل ملكا وقيل صنفا حكى
الثعلبة الرازى اه شيخنا قوله ثم الجحيم الخ الترتيب
بثم فى الزمان فان ادخاله النار والتراخى فى المفاد
بها للتفاوت فى الرتب فكل واحد من المعطوفين

بها

بها اشد فى العذاب واعلام ما قبله اه شيخنا قوله
صلوه اى بالغوا فى تصليته اياها وكرروها
بغمسه فى النار كالشاة المصلية مرة بعد مرة لانه
كان يتعاظم على الناس فناسب ان يصلى اعظم
النيران اه خطيب قوله ثم فى سلسلة اى عظمه
جدا وقوله ذرعها سبعون ذراعا يحتمل ان يكون
هذا العدد حقيقة وعلى هذا قال ابن عباس سبعون
ذراعا بذراع الملك فتدخل فى دبره وتخرج من
منخره وقيل تدخل من فيه وتخرج من دبره وقال
لو ان البكالى سبعون ذراعا كل ذراع سبعون
باعا كل باع ابعد مما بينك وبين مكة وكان فى
رحبة الكوفة وقال سفيان كل ذراع سبعون
ذراعا وقال الحسن الله اعلم اى ذراع هو ويحتمل
ان يكون مبالغة كما تعالى ان تستغفر لهم سبعين
مرة يريد مرات كثيرة لانها اذا طالت كان المرهقا
اشد وعن كعب انه قال لو جمع حديد الدنيا
ما وزن حلقة منها اجارنا الله تعالى ومحبيه
منها وجميع المسلمين فاشار سبحانه الى ضيقها
على ما تحيط به من بدنه بتعبيره بالسلك فقال
فاسلكوه اى ادخلوه بحيث يكون كانه السلك اى
الخيل الذى يدخل فى ثقب الخرزات بعسر لضيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)